

الفصل الاول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الرواية هي نوع من انواع الأدب الذى يتمثل في صورة القصة الخيالية كانت كتابة أو كلاما وتتكون الرواية من العناصر الدخلية والخارجية. وكانت الرواية, في كثير من الأحيان, تتكلم عن مسائل الحياة في عدد العلاقات بين الإنسان وبيئته.^١

نوال السعداوي هي من احدى طبيبة، ناقدة وكاتبة وروائية مصرية ومدافعة عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة بشكل خاص. ولدت في مدينة القاهرة ، وتخرجت من كلية الطب جامعة القاهرة في ديسمبرعام ١٩٥٦م، وحصلت على بكالوريوس الطب والجراحة وتخصصت في مجال الأمراض الصدرية وكانت لها روايات وكتب متعددة^٢. وإحدى من رواية نوال السعداوي هي الحب في زمن النفط.

^١Andri W Icksono, *Pengkajian Prosa Fiksi*, (Yogyakarta : Garudhawaca, ٢٠١٤) hal. ١١٣-١١٤

^٢ Nawal Saadawi, *Biografi*/<http://www.gazire.com/>

الحب في زمن النفط هي واحدة من الأعمال الأدبية التي كتبها نوال السعداوي، التي نشرت سنة ١٩٩٣ في القاهرة، رواية تحكي عن المرأة في البلاد شرق الأوسط مشغلة متميزة عند غيرها ، هي تعمل كعمل الرجال وهو علماء الآثار . وحين يشتغل بعملها، كان العاملون يستهزئونها حتى ظهرت في فكرها أن يتوقف العمل فيه، دون الإذن من زوجها ورئيسها. كانت العلاقة بينها وبين الرجال يؤدي دائما إلى الجرار النفط التي يجب عليها تحمل على رأسها. وحينما عادت المرأة إلى العمل، جميع الرجال يبعدها ويعتبرونها بالجنون، والتخلف العقلي. وفي قصة حبها، كانت تستبدل من زوجها الأول إلى الآخر، حتى عادت إلى زوجها الأول ووجدته متزوجا مع زوجة جديدة غيرها^٣.

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فتّا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقه إدراك الجمال، وتبيّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لالتجحد في تكوين الذوق الفنى، وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب،

^٣ دارمدبولي، ١٩٩٣ م) نوال السعداوي، الحب في زمن النفط،(القاهرة):

والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسانا وبقبح ما يعده قبيحا.^٤

وكان علم البلاغة هو علم من العلوم اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة.^٥ تنقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أنواع وهي:^٦

١. علم البيان هو علم يهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد، ويشتمل (التشبيه، الإستعارة، الكتابة والمجاز).

٢. علم البديع هو علم يهتم بطرق تحسين الكلام وتزيينه، ويشتمل (السجع، الجناس، الطباق، المقابلة، حسن التقسيم، التورية، والإقتباس).

٣. علم المعاني هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام ويشتمل (الإيجاز والإطناب والمساواة، القصر والفصل، وكلام خبر وكلام إنشاء).

أما الكلام الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء. ومن فائدة علم المعاني هو معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة

١ على الحارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١م-١٣٨٢ هـ). ص ٨.

٢ A.Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*, (Bandung: Angkasa, ١٩٩١) hal. ٣

٣ مصطفى بن الحاج، دروس شاملة في البلاغة، ص ٣.

التراكيب ولطف الإيجاز وماشتمل عليه من سهولة التركيب، وجزالة كلماته، وعضوية ألفاظه وسلامتها الى غير ذلك من محاسنه التي أقعدت العرب عن مناهضته، وحاترت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته.^٧ ومن المباحث في علم المعاني هو الكلام، وينقسم الكلام الى نوعين وهما: كلام الخبر وكلام الإنشاء. وستبحث الباحثة خصوصا في كلام الإنشاء الطلبي .

أما الرواية هذه تشمل كثيرا من الكلام الإنشائي الطليلذلكتختار الباحثة الموضوع "الكلام الإنشائي الطلبي في رواية الحب في زمن النفط" لنوال السعداوي " لأن هذا الموضوع ما سبق له البحث من الباحثين قبله.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. ما أنواع الكلام الإنشائي الطليلفي رواية"الحب في زمن النفط "لنوال

السعداوي؟

٢. ماهي معاني الكلام الإنشائي الطلبي في رواية " الحب في زمن النفط" لنوال

السعداوي ؟

^٧ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع ، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجمل السنة). ص ٣٨٠

٢. وأما من الناحية التطبيقية: فهذا البحث أن يحسن القدرة على التعلم في تقدير

الروايات الأدبية العربية, وبخاصة في هذه الرواية " الحب في زمن النفط " لنوال

السعداوى.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث،

وهي :

- الكلام الإنشائي الطلبي: الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل

وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء.

- الرواية : لغة "قصة طويلة (المحدثة).^٨ أما في إصطلاحى فهي سرد نثر خيالي طويل

عادة، تجتمع فيه عادة عناصر فيوقت واحد مع اختلافها في أهمية النسبية باختلاف

نوع الرواية.^٩

- الحب في زمن النفط : إحدى الروايات لنوال السعداوى .

^٨ مجدوهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨٤ م) ص. ١٨٣

^٩ مجدوهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨٤ م) ص. ١٨٤

- نوال السعداوى : طبيبة، ناقدة وكتابة وروائية مصرية ومدافعة عن حقوق الإنسان،
وحقوق المرأة بشكل خاص.^{١٠}

و. تحديد البحث

هذا البحث يتركز في ضوء ما يلي:

١. أنواع الكلام الإنشائي الطلي في الرواية " الحب في زمن النفط " لنوال السعداوى.
 ٢. معاني الكلام الإنشائي الطلي الموجودة في الرواية " الحب في زمن النفط " لنوال السعداوى.
 ٣. لا يوجد التمني في أنواع ومعاني الكلام الإنشائي الطلي.
- ز. الدراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية. بالنسبة الى ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس الكتب او المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأت الرسالة الجامعية التي تتعلق ببحثها بالكلام الإنشائي :

^{١٠} Nawal Saadawi, Biografi/<http://www.gazire.com/>

١. إفتتاح البررة " الكلام الإنشائي الطلبي في حديثأربعين " والمراد بهذا الموضوع هو

خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في حديث اربعين من ناحية عدده ونوعه ومعانه

المقصودبه، سنة ٢٠١٣ م.

٢. خليفة السعدية " كلام إنشاء طلبي في سورة المزمل " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص

الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المزمل من ناحية عدده ونوعه ومعانه المقصودبه، سنة

٢٠١٢ م.

٣. بررة مظفرى حميمى " كلام إنشاء طلبي في سورة عبس " والمراد بهذا الموضوع هو

خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة عبس من ناحية عدده ونوعه ومعانه

المقصودبه، سنة ٢٠١٢ م.

٤. كيناسية فراهاستوتى "الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة

(دراسة بلاغية) " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي

تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية) من ناحية عدده ونوعه ومعانه المقصودبه، سنة

٢٠٠٤ م.

٥. سكيّنة " الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمن " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص

الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمن من ناحية عدده ونوعه ومعانه المقصوده، سنة

٢٠٠٧م.

٦. كيناسية فراهاستوتي "الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة

(دراسة بلاغية) " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي

تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية) من ناحية عدده ونوعه ومعانه المقصوده، سنة

٢٠٠٤م.

تلك الموضوعات ببحث الكلام الإنشائي الطلبي ولا تتعلّق في الرواية " الحب في زمن

النفط " لنوال السعداوى.